Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعلمه فينبغي ـ أصلحك الله ـ ان تقف حيث وقف بك وتقنع بما قسم لك ولا تتعدى الى ما ليس من شأنك ولا من صناعتك » [1] .

إنَّ العلم والموهبة أساس النقد ، واذا توفر الذوق الرفيع والطبع السليم تمت أركانه وأصبح نقداً موضوعياً قوامه المعرفة والذوق ، ولذلك يلح الآمدي على هذه الاسس ويتخذ منها وسيلة في نقده وموازنته . وكان ذوقه صافيا صقلته المعرفة الواسعة بالشعر والدربة في فهمه والنظر فيه .

ومن أمثلة أحكامه الذوقية قوله في بيت منصور النمري في مدح الرشيد :

وعينٍ محيط بالبريَّةِ طَرْفُهـــا سواء عليه قُرْبُهـا وبعيدُهـا

اخذه أبو تمام فقال :

أَطَلَّ على كُلَـى الآفـاق حتـــى كأَنَّ الارضَ في عينيـــه دارُ

وفضل بيت النمري وقال : « وبيت النمري أحب اليَّ ؛ لان معناه أشرح » [2] . وقال عن بيت مرار الفقعسي في وصف الاثافي :

أَثَرُ الوقـودِ عـلى جَوانِبهـــا بخـدودهِـنَّ كـأَنَّـه لَطْـمُ

وقد أخذه أبو تمام فقال :

أَثافٍ كالخدودِ لطمـن حزنـــاً ونؤيٌ مثلمـا انفصم السِّـوارُ

الا ان بيت مـرار أشرح واظهر معنى لقوله : « اثر الوقود على جوانبها » فـابـان المعنى الذي من أجله شبهت بالخدود الملطومة » [3] . ومن استحسانه قوله بعد ان ذكر ابياتا للبحتري : « فهذا والله هو الشعر لا تعليلات أبي تمام بطباقه وتجنيسه

---

(١) الموازنة ج ١ ص ٣٩٦ .
(٢) الموارنة ح ١ ص ٦٤
(٣) الموازنة ج ١ ص ٦٥ .